المصنف

لابن أبي شيبة

الإمام الحافظ

أبي بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم أبي شيبة العبسي

١٥٩ - ٢٣٥هـ

تحقيق

أبي محمد أسامة بن إبراهيم بن محمد

المجلد الثالث عشر

المغازي - الفتن - الجمل

٣٧٥٥٠ - ٣٨٩٥٧

الناشر

الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشئون الفنية
ابن أبى شيبة، عبد الله بن محمد بن أبى شيبة العبسى، ٧٧٦-٨٤٩
المصنف / لابن أبى شيبة؛ تحقيق أبى محمد أسامة بن ابراهيم بن محمد
. - القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ٢٠٠٧
٤٧٢ ص؛ ٢٤ سم
تدمك ١ ٠٨٠ ٣٧٠ ٩٧٧ مج ١٣
١ - الحديث
أ- ابن محمد، أبى محمد اسامة بن ابراهيم (محقق)
ب- العنوان ٢٣٠

الطبعة الأولى
١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م

رقم الإيداع ٢٦١٥٤/ ٢٠٠٧
الترقيم الدولى 977-370-080-1

الفاروق الحديثة للطباعة والنشر
٣ درب شريف - خلف رقم ٦٠ ش راتب باشا - حدائق شبرا - القاهرة
هاتف: ٢٤٣٠٧٥٢٦ (٠٠٢٠٢) فاكس: ٢٢٠٥٥٦٨٨ (٠٠٢٠٢)

كِتَابُ الفِتَنِ

كِتَابُ الجَمَلِ

٣٨٦٦١- حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا فِطْرٌ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّىٰ يَبْعَثَ اللهُ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ ٱسْمُهُ ٱسْمِي وَاسْمُ أَبِيهِ ٱسْمَ أَبِي»(١).

٣٨٦٦٢- حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا فِطْرٌ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدَّهْرِ إِلاَّ يَوْمٌ لَبَعَثَ اللهُ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَمْلَؤُهَا عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا»(٢).

٣٨٦٦٣- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابن سِيرِينَ قَالَ: المَهْدِيُّ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ وَهُوَ الذِي يَؤُمُّ عِيسَى ابن مَرْيَمَ.

٣٨٦٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: يَكُونُ فِي هٰذِهِ الأُمَّةِ خَلِيفَةٌ لَا يُفَضَّلُ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ ولاَ عُمَرُ. ١٥/١٩٨

٣٨٦٦٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ ظَبْيَانَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: لَمَّا قَامَ سُلَيْمَانُ فَأَظْهَرَ مَا أَظْهَرَ قُلْت لأَبِي يَحْيَىٰ: هٰذَا المَهْدِيُّ الذِي يُذْكَرُ قَالَ: لاَ، ولاَ المُتَشَبِّهُ.

٣٨٦٦٦- حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ: قُلْت لِطَاوُوس: عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ المَهْدِيُّ قَالَ: قَدْ كَانَ مَهْدِيًّا وَلَيْسَ بِهِ، إِنَّ المَهْدِيَّ إِذَا كَانَ زِيدَ المُحْسِنُ فِي إِحْسَانِهِ، وَتِيبَ، عَنِ المُسِيءِ مِنْ إِسَاءَتِهِ وَهُوَ يَبْذُلُ المَالَ وَيَشْتَدُّ عَلَى العُمَّالِ وَيَرْحَمُ المَسَاكِينَ.

---

(١) إسناده ضعيف. هٰذا الحديث رواه جماعة غير فطر، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر به- وكذا رواه زائدة، عن فطر، عن عاصم- كرواية الجماعة، ولم أر لفطر رواية عن زر، فلعل ما وقع هنا نتج عن سقط، فإني لم أر من ذكر فطرًا بالتدليس، ولكنه شيعي، وعاصم بن بهدلة سيئ الحفظ للحديث لا يحتج بحديثه.

(٢) هٰذا الحديث أخرجه أحمد ١/ ٩٩ من طريق الفضل بن دكين أبي نعيم، وقال أبو نعيم في آخره: وسمعته مرة- يعني فطرًا- يذكره عن حبيب- يعني ابن أبي ثابت عن أبي الطفيل قلت: وحبيب كثير التدليس، وفطر شيعي فيخشىٰ من أضطرابه في مثل هٰذا.

٣٨٦٦٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى الجُهَنِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ المَاصِرُ قَالَ: حَدَّثَنِي مُجَاهِدٌ قَالَ: حَدَّثَنِي فُلَانٌ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ المَهْدِيَّ لَا يَخْرُجُ حَتَّىٰ تُقْتَلَ النَّفْسُ الزَّكِيَّةُ فَإِذَا قُتِلَتْ النَّفْسُ الزَّكِيَّةُ غَضِبَ عَلَيْهِمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ، فَأَتَى النَّاسَ المَهْدِيُّ، فَزَفُّوهُ كَمَا تُزَفُّ العَرُوسُ إِلَىٰ زَوْجِهَا لَيْلَةَ عُرْسِهَا وَهُوَ يَمْلأُ الأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلاً وَتُخْرِجُ الأَرْضُ نَبَاتَهَا وَتُمْطِرُ السَّمَاءُ مَطَرَهَا، وَتَنْعَمُ أُمَّتِي فِي وِلَايَتِهِ نِعْمَةً لَمْ تَنْعَمْهَا قَطُّ(١). ١٥/١٩٩

مَا ذُكِرَ فِي عُثْمَانَ

٣٨٦٦٨- قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابن عُلَيَّةَ، عَنِ ابن عَوْنٍ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: أَنْبَأَنِي وَثَّابٌ وَكَانَ فِيمَنْ أَدْرَكَهُ عِتْقُ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عُمَرَ، فَكَانَ يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْ عُثْمَانَ قَالَ: فَرَأَيت فِي حَلْقِهِ طَعْنَتَيْنِ كَأَنَّهُمَا كَيَّتَانِ طُعَنهُمَا يَوْمَ الدَّارِ دَارِ عُثْمَانَ قَالَ: [بَعَثَنِي] أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ عُثْمَان، فَقَالَ: ٱدْعُ الأَشْتَرَ، فَجَاءَ قَالَ ابن عَوْنٍ: أَظُنُّهُ قَالَ: فَطُرِحَتْ لأَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وِسَادَةٌ، فَقَالَ: يَا أَشْتَرُ، مَا يُرِيدُ النَّاسُ مِنِّي قَالَ: ثلاثٌ لَيْسَ مِنْ إِحْدَاهُنَّ بُدٌّ، يُخَيِّرُونك أَنْ تَخلَعَ لَهُمْ أَمْرَهُمْ، فَتَقُولُ: هٰذَا أَمْرُكُمْ، فَاخْتَارُوا لَهُ مَنْ شِئْتُمْ، وَبَيْنَ أَنْ تُقِصَّ مِنْ نَفْسِك، فَإِنْ أَبَيْت هَاتَيْنِ فَإِنَّ القَوْمَ قَاتِلُوك قَالَ: مَا مِنْ إِحْدَاهُنَّ بُدٌّ قَالَ: مَا مِنْ إِحْدَاهُنَّ بُدٌّ]، فَقَالَ: أَمَّا أَنْ أَخْلَعَ لَهُمْ أَمْرَهُمْ فَمَا كُنْت لأَخْلَعَ لَهُمْ سِرْبَالاً سَرْبَلَنِيهِ اللهُ أَبَدًا- قَالَ ابن عَوْنٍ: وَقَالَ غَيْرُ الحَسَنِ: لأَنْ أُقَدَّمَ فَتُضْرَبَ، عُنُقِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَخْلَعَ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ، وَقَالَ ابن عَوْنٍ: وهٰذِه أَشْبَهُ بِكَلَامِهِ- ولاَ أَنْ أُقِصَّ لَهُمْ مِنْ نَفْسِي، فَوَاللهِ لَقَدْ عَلِمْت أَنَّ صَاحِبَيْ بَيْنَ يَدَيْ كَانَا يَقُصَّانِ مِنْ أَنْفُسِهِمَا وَمَا يَقُومُ ١٥/٢٠٠

---

(١) لم يذكر مجاهد اسم من حدثه لنعلم أله صحبة أم لا- وقد اختلف في إثبات الصحبة لمثل هذا- فصحح البعض مثل ذلك كقاعدة أن جهالة الصحابي لا تضر، وتوقف آخرون عن إثبات الصحبة لمثل ما جاء هكذا، راجع «فتح المغيث»: (٤/ ٩٠) وما بعدها. وسياق الحديث فيه تداخل بين الوقف، والرفع، ولم أقف عليه عند غير المصنف.